mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على كتاب إبطال التأويلات لأخبار الصفات لأبي يعلى 7341/1/9 هـ)عبدالرحمن بن ناصر البراك(25

عبدالرحمن البراك

نعم يا ابو سعد احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. صلى الله عليه وسلم. اما بعد فقد قال القاضي ابو يعلى رحمه الله تعالى في كتابه - 00:00:00

التأويلات لاخبار الصفات قال رحمه الله حديث اخر حدثناه ابو القاسم باسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله الله صلى الله عليه وسلم يد الله على الجماعة. ورواه ابو بكر النجاد في سننه. وابو - 00:00:19

تخريج حديث صحيح اخرجه الترمذي. ها حديث صحيح اخرجه الترمذي في الفتن والحاكم في المستدرك والبيهقي وعنه البيهقي في الاسماء والصفات. لفظ ما فيه. ولفظه عندهما لا يجمع الله امته - 00:00:39

او قال هذه الامة على الضلالة ابدا. ويد الله على الجماعة. ويد الله ويد الله مع الجماعة وعندك على انت؟ عندي على لا اله مشهور ان الحديث لا تجتمع امتي على ضلال - 00:01:01

يعني فيه مقالة وهو ضعيف وهو يستدل به على حجية الاجماع وصح منه اه حديث لا تزال طائفة من امتي على الحق في هذا المكان قد تكون من جنس والذي نفسي بيده - 00:01:58

تبارك الذي بيده الملك في اثبات اليد يعني المقصود تأييد الله للجماعة ان الله معهم يا جماعة الحديث يقتضي ذلك الله المستعان نعم بعده احسن الله اليك ورواه ابو بكر النجاد في سننه وابو عبدالله بن بطة باسناده عن اسامة بن شريك. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ووضع يد - 00:02:37

على فيه يد الله على الجماعة. فاذا اشتد الشاذ تخطفه الشيطان. كما يتخطف الذئب الشاذ من الغنم تخريج يقول اسناده ضعيف اخرجه ابن ابي عاصم في السنة والطبراني في الكبير - 00:03:46

نعم. نعم اعلم ان الكلام في هذا في فصلين احدهما في اليد والثاني في قوله على الجماعة. اما الاول فانه غير ممتنع حمل اليد ها هنا على انها يد صفة للذات. كقوله تعالى خلقت بيدي. وكذلك قوله قلب العبد بين اصبعين من اصابع الرحمن - 00:04:11

على انها صفة للذات كذلك ها هنا. فان قيل انما لم تحمل اليد في خلق ادم على الذات. لان في ذلك فضيلة ادم فان قيل ايه انما لم تحمل اليد - 00:04:37

انما كيف انما لم تحمد فان قيل انما لم تحمل اليد فان قيل ان انه انما انما لم تحمل اليد في خلق ادم على الذات لان في ذلك ابطال فضيلة ادم. وتشريفه على ابليس. لكن الكلام بالعكس. لان ابليس ايضا مخلوق بالذات - 00:04:58

لا مشى استقام على هذا التوجه. اي نعم يعني ما اليد لكنها يعني راجع الى معنى القدرة انما لم تحمل اليد على القدرة الله اكبر وكل الخلق مخلوق بالقدرة الم تحمل اليد - 00:05:55

على على الذات اي على القدرة لان ابليس وغيره كلهم مخلوقون بالقدر فلا فظيلة لادم اذا نعم قيل قد اجبنا عن هذا السؤال في حديث الساعد بما فيه كفاية. وعلى ان الخبر قصد به تشريف الجماعة ومدحها. تشريف - 00:06:47

شوفوا الجماعة. نعم. ها قصد به تشريف الجماعة ومدحها. والحث على متابعتها وذم مفارقتها. فاذا حمل صبروا على الذات ابطلنا فظيلة الجماعة لان غير الجماعة هو معها. هو معهم يعني الله - 00:07:13

حتى لو حمل على المعية كان يرمي الى انه لو حمل اليد على الذات كانت من نوع المعية العامة والمعية العامة ليس فيها تشريف المضاف اليه اللهم عنك ناجين ايا كانوا - 00:07:38

واين كان هذه المائية ليس فيها لانها عامة في البر والفاجر في كل احد لكن هذه لو لو حملت على المعية لو فزت على حد قولهم المعية بالذات كان كانت المعية معية خاصة - 00:08:19

قوله ان الله مع الصابرين وجعل تأويل اليد بالذات يتضمن يعني يؤول الى المعية العامة والصواب ان ان السياق يدل على المعية الخاصة الله معهم بالتأييد. اللهم على الجماعة بتأييده ونصره - 00:08:47

وكلاءته كقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون نعم المعنى يختلف احسن اليك على لفظ على الجماعة يد الله على الجماعة ويد الله مع الجماعة اما مع فصريح في المعية. نعم ما في اشكال - 00:09:37

واما على فربما انها اه فيها معنى يعني ما فيه يعني تباين يعني عليهم للحفظ عليهم يعني الله يقيهم سبحانه وتعالى ويحفظهم ممن يريدهم على الجماعة الله عليهم تحيطهم هذي المعايير خاصة - 00:10:03

مآلهما واحد بل على لان اقوى في الدلالة على يعني الحفظ ومع جلالتها باعتبار التخصيص نعم فان قيل تحمل اليد ها هنا على الذات. كقوله مما عملت ايدينا انعاما. معناه مما عملنا - 00:10:53

كقوله مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم معناه مما ملكتم انتم. لقوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح معناه المالك لعقدة النكاح. بيده المالكي لكل شيء المتطرف به وليس هذا تأويلا لليد بل بل هو تفسير - 00:11:39

ذلك الكلام المرتب او الجملة بيده الملك سبحانه وتعالى فرق بين بيده الملك وبين قوله والسماوات مطويات بيمينه نعم احسن الله اليك معناه المالك لعقدة النكاح. لانا رأينا من يملكه مقطوع اليد - 00:12:12

لان رأينا من يملكه مقطوع اليد ومع ذلك هو بيده. نعم. ومع ذلك بيده. بيده عقدة النكاح يعني المعنى رأينا بعض من يملكه وكذا معناه المالك لعقدة النكاح لانا رأينا من يملكه من يملكه - 00:12:49

صحيح من يملك عقدة النكاح مقطوع اليد لا يقول رأينا يعني من يملكه يعني بعض من يملك عقد النكاح مقطوع اليد. نعم من هنا التمريضية ها؟ لا ما تجي ما تجي تقول من اسم موصول؟ - 00:13:21

اسم موصول بعض من يملكه قيل هذا غلط لانه ان جاز تأويل اليد ها هنا على الذات. جاز تأويل قوله خلقت بيدي على الذات. ولان هذا يؤدي الى جواز قولي بان الله بان - 00:13:53

لله يد لان عفوا بان الله يد. ولان هذا يؤدي الى جواز القول بان الله يد يده. نعم لانه قد عبر عن الذات باليد. وانه يجوز ان يدعى فيقال يا يد اغفر لنا وقد اجمعت الامة على - 00:14:18

وخلافه لا طائرة تحته ولا فائدة فيه نعم وجواب اخر وهو ان هذا يسقط فائدة التخصيص بالجماعة لان ذاته مع الواحد ايضا. فعلم ان تخصيص الجماعة له فائدة. واما قوله مما عملت ايدينا انعاما فانما انتقلنا عن ظاهره لدليل. وهو حصول الاجماع على - 00:14:39

انه لم تخلق الانعام بيده السوق نفسه ما يدل كما ذكر شيخ الاسلام بين قول القائل هذا ما عملت يداك وقولنا له هذا ما عمل ما فعلته بيدك انظر ما فعلته بيدك هذا يختص بما باشره بيده. كتابة او اخذا - 00:15:14

اما ما فعلت في يداك يساوي ما فعلت تشاهدوا في القرآن ذلك بما كسبت ايديكم. والشاهد الاخر فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم بايديهم. فرق بين هذا وهذا. نعم احسن الله اليك - 00:15:55

وهو حصول الاجماع على انه لم تخلق الانعام بيده. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انها ليس الصارف لهذا هو الاجماع اصلا اصلا التركيب لا يدل على سلط الانعام باليدين - 00:16:16

احسن الله اليك ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انها جزء من جزء. ليش كذا عندي احسن اليك انها جزء من جزء. وشي هذي يد ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:37

اليد قال فانما انتقلنا عن ظاهره لدليل وهو حصول الاجماع. وهو حصول الاجماع على انه لم الانعام بيده. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انها جزء من جزء. يعني - 00:16:58

وشو حديث يقول هنا لم اجده. ايه هي الحلوة وانا اخشى ان في تصحيح احسن منك يقول افعل ما الله اليك ما في شيء مبين ولا وقفت على شيء واضح - 00:17:20

هذا كان مشكلة علي من قبل احسن الله اليك المخطوط ما فيه يعني يعني قريب المخطوط مما هو مكتوب لكني رجعت مثلا للدر المنثور للسيوطي قلت لعله يورد عند تفسير هذه الاية شيء - 00:17:48

ما وجدت شيئا جزء من جزء اليد جزء جزء من جزئين هو يريد يستدل بها على ان هذا يؤدي الى ان اليد جزء من الله نعم بعد ذلك قوله مما ملكت مما ملكت ايمانكم. قد دل الدليل على ان المراد به - 00:18:07

ملكنا من العبيد. وكذلك قوله بيده عقدة النكاح قام الدليل على ان المراد به الملك. وليس ها هنا ما دل على ذلك فحملناه على ظاهره الفصل الثاني في قوله على الجماعة معناه هو معهم بالنصرة لهم - 00:18:52

مفهوم المعيته الخاصة في الحديث انها جزء من جزء. ايه مهو كأنه يريد مثلا الرؤيا جزء الرؤيا وانها جزء من النبوة قال وهو حصول الاجماع على انه لم تخلق الانعام بيده. ها. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم انها جزء من جزء - 00:19:19

ما في مناسبة الرؤيا ليست يعني من النبوة الحين هو جاي من جزء من جزء كانه يريد اليد الفصل الثاني في قوله على الجماعة معناه وهو معهم بالنصرة لهم. وقد قال احمد في قوله تعالى لموسى انني معكما ادفع - 00:19:53

عنكما وقوله ثاني اثنين الى قوله ان الله معنا في الدفع عنا. وقوله ان الله مع الصابرين يدل ان الله مع يقول في النصر لهم على عدوهم وقوله فلا تهنوا فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم - 00:20:25

اعمالكم. الى قوله والله معكم. في النصر لكم على عدوكم. والوجه منه ان الخبر قصد به الترغيب في ومن جماعة وقد روى ابو عبدالله ابن بطة باسناده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك الطاعة وفارق - 00:20:45

الجماعة ثم مات فقد مات ميتة جاهلية. وروى النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجماعة رحمة الفرقة عذاب. وروى معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم. يأخذ الشاة - 00:21:05

والقاسية والناحية. واياكم والشعاب وعليكم بالجماعة. وروى سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اهلك من كان قبلكم الفرقة. وقد روى ابن فورك عن مكحول عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن النبي - 00:21:25

صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالجماعة فان يد الله مع الفسطاط. وقال معنى الفسطاط المدينة ولذلك قيل قيل لمصر فسطاط فيكون معناه ان الله مع السواد الاعظم ومع اهل الامصار. وان من شذ منهم وفارقهم في الرأي - 00:21:45

فليس على الحق ورأيت هذا الحديث في غريب الحديث لابن قتيبة فقال يرويه سويد بن عبدالعزيز عن النعمان بن المنذر مكحول عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالجماعة فان يد الله على فان يد الله - 00:22:05

هاي على الفسطاط وتكلم عليه نحو ما تكلم به ابن فورك. وزاد عليه بما هو في معناه انتهى انتهى - 00:22:25